مأرب برس
بالنبأ اليقين نضع الواقع بين يديك
www.marebpress.net

الشيخ حميد عبد الله الأحمر كلمة صدق في صدر الزمن

بقلم: عباس المساوى في الجمعة 21 ديسمبر-كانون الأول 2007 07:08:06 ص

مأرب برس – خاص

أقول جازماً بأنه ما من شخصية جعلتني أفكر وأقدر ثم أنظر وابتر مثل شخصية الشيخ حميد الأحمر...

ومرجع هذا كله ما رأيته وما سمعته عن هذا الشاب المتمرد على كل قواعد اللعبة السياسية المألوفة طيلة ثلث قرن من الزمن..كان ظهوره الجدي والفعلي في معركة الانتخابات التي تناطح فيها رأسان من عيارين مختلفين عيار يساوي الدولة وعيار يساوي شارع ليس بالهين وجماهير حالمة بالتغيير.. حين هذا خرج هذا الشاب من قمقمه حاملاً معه فكر متّقد وعنوان بارز مفاده الانقلاب على العادة المتبعة(جني تعرفه خير من إنسي لا تعرفه) .

جعلت أتساءل ما الذي حدا بهذا الشاب أن ينطلق هذه الانطلاقة وأن يحمل هذا التوجه المختلف حتى عن عصبة من إخوانه ووالده شفاه الله ؟

أدركت بعد هذا التساؤل وبعد قراءتي لشخصيته من جميع الزوايا أنه شاب مختلف يحمل الثورية في ثنايا دمه صادق في أقواله وأفعاله وأكبر دليل على هذا أنه سار عكس مصلحته إذ يتجلى لمن أراد التقييم أن مصلحته تكمن في تأييده للنظام الحاكم خاصة أنه يتربع على عرش تجاري يعتبر الأول من نوعه على فئة الشباب (السبعة نجوم)..

إذاً ما الذي يريده الشيخ حميد الأحمر ؟؟

الجواب أن ما يريده حميد الأحمر والذي يردده دائماً القضاء على الفساد القضاء على أشاوس التسلط والذهب.. القضاء على الجهل والتأخر..المساواة في توزيع الثروة ..الاحتكام للقانون المهدورة كرامته ..العمل من أجل الوطن لا من أجل المصلحة الشخصية..حتّمية التغيير بعد أن أصيبت السلطة الحاكمة بالتعفن في جميع أجهزتها الثلاثة

كل هذه الشعارات تستحق منى الوقوف وبجد حول ما هيت الرجل من جميع النواحي إنني وبحق من أشد المعجبين بشخصه ومن أشد المؤيدين لدوره أنه مثال طيب وخلف لشجرة يانعة أصلها ثابت وفرعها يعانق السماء سيرةً وخلقاً إذا جالسته رأيت منه صدقاً ينهمر كأنه السلسبيل وإذا هاتفته قد تروعك جديته لكنها تكون برداً وسلاماً لمن أراد أن يذعن للحق إنني وبكل صدق أرى منه قائداً منتظر ومثال لجيل متسلح بخبرة الزعامة وكبرياء الحق ..

أتمنى من كل قلبي أن أكون قد أنصفت هذا الرجل وقلت ما فيه ولم أزد بل احسب أنني قد أنقصت كـ ثيراً ممـــا يستحـــق فكثيراً ما يكتب الكتاب مدحاً فيمن لايستحقون فأجدها فرصةً أن اكتب مقالي فيمن يستحق ...

عباس المساوي كاتب وإعلامي الإمارات العربية المتحدة

dxb_977@hotmail.com

تجد هذا المقال في مأرب برس ... بالنبأ اليقين نضع الواقع بين يديك
http://www.marebpress.net
عنوان الرابط لهذا المقال هو :
http://www.marebpress.net/articles.php?id=3014